

الفرق بين المعجزة والكرامة

المعجزة والكرامة كلاهما أمر خارق للعادة ولكن المعجزة لا تكون إلا على يد نبي وهو يدعيها ، ويقول للناس : هذه آية من الله أيدني الله بها .

أما الكرامة فهي التي تظهر على يد ولي من الأولياء ، الذين صدقوا في إيمانهم وأخلصوا في أقوالهم وأفعالهم ، وجعلوا حياتهم كلها لله ، في صدق وصبر واحتمال للمكاره وزهد في هذه الحياة الدنيا ، فهم قوم أقبلوا على الله فأقبل الله عليهم ، وقرهم إليه ، وجعل لهم قلوبا مضيئة ، وبصائر مشرقة وكل أصحاب النبي ﷺ أولياء لله ، عمرت قلوبهم بالتقوى والخشية من الله ، والمحبة له والمودة للمؤمنين . فرفعهم الله إلى أعلى الدرجات ؛ وأسمى المنازل .

وكثيرون من أفراد الأمة في العصور المختلفة سلكوا سبيلهم ومشوا على صراطهم المستقيم ، فأجزل الله لهم العطاء ، وأحسن لهم الجزاء ، فوصلوا إلى كثير مما وصل إليه السابقون الأولون ، وقد كرم الله كثيرين منهم بكرامات أظهر بها قدرهم ، ولكنهم لم يفخروا بهذه الكرامات ، ولم يدعوها ولم ينسبوها إلى أنفسهم . فمن شأن الولي أن يتواضع لله ليقينه